S/2022/544

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.: General
7 July 2022
Arabic
Original: English

رسالة مؤرّخة 5 تموز/يوليه 2022 موجّهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بشأن الرسالة المؤرخة 24 حزيران/يونيه 2022 الموجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن وميسِّر مجلس الأمن لتنفيذ القرار 2231 (2015) (S/2022/514) من الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة والتي تواصل فيها الولايات المتحدة، فيما يتعلق بالمرفق باء للقرار 2231 (2015)، توجيه اتهامات مضلِّلة وواهية ضد بلدي.

وقد أعربنا في رسائلنا السابقة، بما فيها الرسالة المؤرخة 7 كانون الثاني/يناير 2022 (S/2022/15)، عن موقفنا الثابت إزاء هذه المسألة وكررنا التأكيد أن برامج إيران المتعلقة بالفضاء والقذائف، بما في ذلك إطلاق المركبات الفضائية، ليست مما يقع في نطاق أو اختصاص قرار مجلس الأمن 2231 (2015) ومرفقاته.

وإيران، بصفتها دولة مسؤولة، لم تقم قط بأي نشاط ينتهك التزاماتها بموجب القرار 2231 (2015). ولذلك، فإن إيران ترفض رفضا قاطعا الادعاءات المضلِّلة والواهية التي وردت في الرسالة السالفة الذكر، ومساعي الولايات المتحدة العقيمة واليائسة إلى إقامة صلة وهمية بين البرامج الإيرانية المتعلقة بالقذائف والفضاء وبين الفقرة 3 من المرفق باء للقرار 2231 (2015).

ومن المفارقات البالغة أن الولايات المتحدة، التي لها سجل طويل الأمد من انتهاكات القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، تتهم إيران بانتهاك قرار مجلس الأمن 2231 (2015).

إن الولايات المتحدة هي في حالة انتهاك صارخ لالتزاماتها القانونية الصريحة المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن 2231 (2015) بانسحابها من خطة العمل الشاملة المشتركة، وهو تصرف يشكِّل خرقا جوهريا للقانون الدولي. كما أن الولايات المتحدة تنتهك هذه الالتزامات بشكل صارخ بسياساتها وممارساتها اللاحقة، بما في ذلك تنفيذ جزاءات انفرادية ضد الشعب الإيراني، مما فرض ضغوطا لا مثيل لها على البلدان الأخرى لكي تقوم إما بتجاهل التزاماتها بموجب القرار 2231 (2015) أو أن تواجه العقاب. وهذا أمر لم يسبق له مثيل في تاريخ مجلس الأمن، ومما يستحق الشجب والمثير للاشمئزاز بوجه خاص أن يهدد عضو دائم في مجلس الأمن دولاً أعضاء أخرى مسؤولة لاحترامها قرار المجلس.

وفي هذا الصدد، يجب على الولايات المتحدة أن تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذا الفعل غير المشروع دولياً والذي يجب أن تُحاسَب عليه.

140722 130722 22-10789 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وكما جرى التأكيد عليه مرارا وتكرارا، فإن استكشاف الفضاء واستخدامه للأغراض السلمية يشكِّلان حقوقا أصيلة وأساسية لجميع الدول الأعضاء بموجب القانون الدولي. وفي هذا الصدد، فإن استخدام إيران لمركبات الإطلاق الفضائية هو مجرد جزء من الأنشطة العلمية والتكنولوجية المتعلقة بتطبيق تكنولوجيا الفضاء في مجالات مثل إدارة الكوارث، والرصد البيئي وإدارة الموارد الطبيعية، والاتصالات، والصحة البشرية، والأمن الغذائي، والزراعة المستدامة. وإيران مصممة على ممارسة حقوقها الأصيلة.

ويجب على المجتمع الدولي أن يكون متيقظاً للغاية فيما يتعلق بالاستراتيجية ذات الدوافع السياسية التي تتبعها الولايات المتحدة وبعض الدول الصناعية الأخرى، التي تحاول شيطنة التكنولوجيات الحميدة، مثل تكنولوجيا الفضاء، التي لا غنى عنها للتنمية الاجتماعية والاقتصادية لجميع الدول، ولا سيما البلدان النامية، وذلك تحت ذريعة سخيفة هي مخاوف الانتشار النووي. ويشكِّل هذا الاتجاه تهديدا خطيرا لقدرة الدول على أن تمارس بحرّية حقها غير القابل للتصرف في الوصول إلى جميع مناطق الفضاء وإلى الأجرام السماوية، وحريتها في استكشاف الفضاء واستخدامه في الأغراض السلمية، وذلك وصولها دون قيد إلى الفضاء من خلال علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها.

وبدلا من اتخاذ هذه المواقف الاستفزازية وغير المسؤولة والمتناقضة، علاوةً على افتعال ادعاءات واهية ضد إيران فيما يتعلق بتنفيذ القرار 2231 (2015)، يجب على الولايات المتحدة أن تمتثل، دون قيد أو شرط وبشكل كامل وحقيقي، لجميع التزاماتها القانونية بموجب ذلك القرار، ولا سيما المرفق ألف منه، أي خطة العمل الشاملة المشتركة.

وأخيرا، ونظراً للولاية المنصوص عليها في مذكرة رئيس المجلس بشأن مهام مجلس الأمن بموجب القرار 2231 (2015) (S/2016/44)، فإن من المتوقّع من الأمين العام من ثم هو أن يحترم بشكل جدي ولايته ويتجنب الإبلاغ عن هذه الادعاءات غير ذات الصلة والتي لا أساس لها في تقاريره المقبلة عن تنفيذ القرار 2231 (2015). وبدلا من ذلك، واستنادا إلى الاختصاصات المذكورة سابقا، يُرجى من الأمين العام أن يقوم بالإبلاغ عن انتهاك الولايات المتحدة لذلك القرار.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(*توقيع*) مجيد **تخت روانجي**
السفير
الممثل الدائم